

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يومياً عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحاً من يوم ٠٩-٠٤، حتى الساعة ٩ صباحاً من يوم ١٠-٠٤.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة
١٠ معتقلين	١٣ نقطة مواجهة شعبية	٥ نقاط مقاومة مسلحة

• الأحداث الأبرز:

- ١) اقتحم مئات المستوطنين، صباح اليوم الاثنين، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي واصلت فرض إجراءات مشددة وتقييدات على دخول الفلسطينيين للمسجد في خامس أيام عيد الفصح اليهودي.
- ٢) اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في خلال اقتحامها مخيم العين في نابلس.
- ٣) استهدف مقاومون مستوطنة "يافيت" في منطقة غور الأردن بإطلاق نار.
- ٤) استهدف مقاومون قوات الاحتلال وحافلات مستوطنين في أثناء انسحابها من مستوطنة "ترسلة" المخلاة قرب بلدة جبع جنوبي جنين.
- ٥) استهدف مقاومون قوات الاحتلال قرب مدخل بلدة عنزة جنوبي جنين بإطلاق نار.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- ١) فرضت سلطات الاحتلال الحبس المنزلي لمدة أربعة أيام على الشاب محمد الهشلمون، من القدس، وأبعدته عن المسجد الأقصى لمدة ثمانية عشر يوماً، مع كفالة مالية قدرها خمسمائة شيكل، ومنعته من استخدام الإنترنت لمدة شهر.

• المستجدات على صعيد الأسرى:

(١) نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين تفاصيل الوضع الصحي لعدد من الأسرى المرضى، وأفادت بأن الأسير المصاب بالسرطان عاصف الرفاعي (٢٠ عامًا)، من مدينة رام الله، خضع مؤخرًا لجلسة علاج كيميائي في مستشفى "أساف هروفيه"، ويعاني حاليًا من أوجاع حادة في منطقة المثانة، وقد أشارت إلى أن الوضع الصحي للأسير كمال جوري أخذ بالتحسن كثيرًا، وأنه يمشي اليوم على قدميه ويتحرك وحده، أما بالنسبة للأسير مالك طقاطقة، فقد أوضحت أن لديه مراجعة بعد أسبوعين في مستشفى "سوروكا" لبحث إمكانية إزالة "البلاطين" من قدمه، وأنه ستجرى صورة رنين مغناطيسي للأسير ثائر عويدات، وأن للأسير سعيد دويكات موعد في تاريخ ٠٤/١٥. لفحص إمكانية إزالة الكيس من على جنبه، أما بخصوص الأسير محمد سعيد غوادرة، فقد كان قبل أسبوعين في المستشفى لفحص الحروق في جسده وقرّر الأطباء أن يُجري اثنين وخمسين جلسة ليزر وأنه سيبدأ العلاج في الأسابيع القادمة.

(٢) حوّلت سلطات الاحتلال الأسير عز الدين السوداني، من مخيم عسكر القديم شرقي نابلس، للاعتقال الإداري لمدة أربعة شهور.

(٣) جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير خليل أبو العسل للمرة الرابعة.

(٤) يواصل الأسير خضر عدنان إضرابه المفتوح عن الطعام، رفضًا لاعتقاله لليوم الخامس والستين على التوالي، وسط تدهور مستمر على وضعه الصحي.

• **المستجدات على سعيد الاحتلال:**

أ- الحكومة:

(١) قدّرت جهات حكومية أن دولة الاحتلال باتت مطالبة بشن عملية عسكرية كبيرة في الأسابيع القادمة، في أعقاب التطورات الأمنية التي شهدتها الاحتلال.

(٢) قال رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو" إن "إسرائيل" تعيش فترة أمنية بالغة الحساسية على عدة جبهات، مضيّفًا، في خلال لقائه بقيادة مستوطنات غلاف غزة والجليل، أن قوات الاحتلال تتصرف في قطاع غزة بأساليب علنية وأخرى سرية، وقال إن أعداء الكيان يخطئون التقدير باعتقادهم بأن "الإسرائيليين" غير متحدين خلف جيشهم، وأنهم يستغلون الشرخ الحالي في المجتمع "الإسرائيلي" سعيًا إلى مهاجمته، مشيرًا إلى أن جيش الاحتلال يعمل "سرًا وعلنًا" لضمان الأمن والهدوء، واعدًا بالتسريع في خطة تعزيز الحماية لمناطق غلاف غزة، كما تحدث في هذه القضية مع

قادة مستوطنات الجليل، وقد قال رئيس مجلس تجمع مستوطنات "أشكول" "غادي يركوني" إن قادة الغلاف منحوا كامل الدعم لحكومة "نتنياهو" وسيدعمون أي قرار لضمان الأمن والردع وتحقيق الهدوء.

(٣) تبحت المؤسسة العسكرية في دولة الاحتلال منع اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في خلال العشر الأواخر من شهر رمضان كما كان معمولاً به في السنوات السابقة.

ب- الجيش:

(١) أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال تعزيز منطقة "تل أبيب" بسرية من الجنود بمشاركة شرطة الاحتلال، عقب تصاعد التوترات الأمنية في المنطقة.

ت- أخبار:

(١) قال الكاتب والصحفي "الإسرائيلي" "يوني بن مناحيم"، إن مهاجمة دولة الاحتلال بالصواريخ في خلال عيد الفصح من قطاع غزة وجنوبي لبنان ليست سوى المرحلة الأولى في حرب الاستنزاف من "محور المقاومة" بقيادة إيران ضد الاحتلال باستخدام استراتيجية "توحيد الجبهات".

(٢) ذكرت القناة ١٣ العبرية أن وزير الأمن القومي في دولة الاحتلال، "إيتمار بن غفير"، طالب في خلال مشاورات مع "نتنياهو" بزيادة عدد أيام اقتحام المسجد الأقصى مع نهاية شهر رمضان، مضيفاً أن وزير جيش الاحتلال "يوآف غالانت" أيد طلبه.

(٣) أعلنت القناة ١٢ العبرية العثور على قذيفة قديمة قرب محطة وقود في "ميشور أدوميم" قرب القدس.

(٤) ذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية أنه في خلال المداولات الأمنية التي جرت في الأيام الأخيرة، لفت جيش الاحتلال إلى أن احتمالات خوض "إسرائيل" مواجهة متعددة الجبهات تزايدت، بادعاء أن إيران تحاول تسخين جميع الجبهات مع الاحتلال.

(٥) حذر مسؤول "إسرائيلي" كبير من انفجار الأوضاع في المنطقة بسبب صورة الاعتداءات التي نفذتها شرطة الاحتلال في المسجد الأقصى، وفق ما نقلته القناة ١٢ العبرية.

(٦) ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن الأيام المقبلة حساسة جداً على المستوى الأمني بعد التصعيد المحدود الأخير.

(٧) رفضت شرطة الاحتلال الكشف عن توثيقات كانت على زي ضابط الشرطة الذي قُتل منفذاً عملية الدعس المزعومة في "تل أبيب" مساء الجمعة الماضي، الشهيد يوسف أبو جابر، حسبما كشفه تقرير عبري.

- ٨) أشارت تقديرات أجهزة الأمن "الإسرائيلية" إلى أن فصائل فلسطينية في سوريا أطلقت القذائف الصاروخية التي استهدفت مواقع جنوبي هضبة الجولان السوري المحتل، حسبما أوردت هيئة البث الإسرائيلية "كان ١١".
- ٩) عطلت هجمات "سيبرانية" أجهزة التحكم في ري الحقول في مناطق واسعة في "إسرائيل" أمس الأحد، بينها سهول الحولة وغور الأردن.
- ١٠) أظهر استطلاع للرأي العام "الإسرائيلي" تراجع شعبية حزب "الليكود" بقيادة "نتنياهو"، ليحل في المرتبة الثالثة فيما لو جرت الانتخابات اليوم، خلف "المعسكر الوطني" و"يش عتيد"، وتخسر أحزاب الائتلاف ١٨ مقعدًا برلمانيًا.
- ث- آخرون:

- ١) أعربت مصادر أمنية "إسرائيلية" عن خشيتها من تجدد المواجهات في "المدن المختلطة" في الداخل المحتل على غرار ما جرى في خلال مواجهة "سيف القدس"، نتيجة لاعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى.
- ٢) قال زعيم المعارضة في دولة الاحتلال "ياثير لايبيد" إنه أصبح "أكثر قلقًا" بعد انتهاء الإحاطة الأمنية التي عقدها مع "نتنياهو"، مؤكدًا أن حكومة الأخير غير قادرة على احتواء الوضع الأمني، مضيفًا: "المعارضة ستدعم أي عمل توصي به الأجهزة الأمنية في مواجهة موجة العمليات"، مطالبًا "نتنياهو" بسحب إقالة "غالانت" عن الطاولة "مرة واحدة وإلى الأبد"، وبمصادرة كل الصلاحيات الممنوحة لـ"بن غفير" في المسجد الأقصى.

• المستجدات على الصعيدين النقابي والاقتصادي:

- ١) قال نقيب المحامين الفلسطينيين، سهيل عاشور، إنه لن يعطّل الجهاز القضائي ولن يدمّر نقابة المحامين ومواردها على أساس موضوع رسوم المحاكم، مضيفًا أن مشكلة نقابة المحامين الأساسية كانت في موضوع استعادة السندات العدلية، وأن مجلس النقابة قد "حقق كل ما يريد وزيادة عليه"، مضيفًا: "موضوع رفع رسوم المحاكم لا يتعلق بنقابة المحامين وحدها، بل يخص كل المواطنين والمؤسسات والشركات والبنوك وشركات التأمين".
- ٢) اشتكى ملاك تجمع برك الاستزراع السمكي "فش فرش"، أحد أكبر مشاريع الاستزراع السمكي على مستوى قطاع غزة، من جراء رفع تسعيرة الكهرباء المباعة للمشروع الذي يهدد بتوقفه وتسريح عشرات العمال.

• المستجدات في الشأن المحلي:

- ١) تعرّض مصور "العربي الجديد" في قطاع غزة، عبد الحكيم أبو رياش، للاحتجاز والتهديد من عناصر أمن يتبعون لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" في مخيم جباليا شمالي القطاع، واستنكر التجمع الصحفي الديمقراطي والمكتب الإعلامي الحكومي تعرضه للاحتجاز والتهديد ومحاولة الاعتداء الجسدي عليه.

٢) كشفت مجموعة "محامون من أجل العدالة" تعرّض المعتقل محمد أبو ریحان للتعذيب والشبح في مركز توقيف السلطة.

٣) أعلنت مديرية التربية والتعليم جنوبي نابلس تعطيل التعليم الوجاهي اليوم الاثنين في مدارس جنوبي نابلس الحكومية والخاصة ورياض الأطفال، وأنه سيكون الكترونياً، بسبب الظروف الطارئة، حفاظاً على سلامة الطلبة.

• المستجدات في الداخل المحتل:

١) أدانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية حملة التحريض التي تشنها واحدة من أبرز وأخطر وسائل إعلام المستوطنين، صحيفة "مكور ريشون"، على لجنة المتابعة ورئيسها محمد بركة.

٢) استنكر الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التحريض "الإسرائيلي" ضد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ورئيسها.

٣) أبلغ مجلس إقليمي مجدو لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين بـ"اعتراضه" على إقامة مسيرة العودة هذا العام في أراضي اللجون المهجرة قضاء مدينة حيفا، بحجة أن "سكانه لا يشعرون بالأمان عندما تقام مثل هذه الفعاليات بالقرب من أماكن سكنهم".

٤) تعرض رئيس تحرير جريدة المدينة، رشاد عمري، من مدينة حيفا، لتهديدات من مخبرات الاحتلال، على خلفية الدعوات التي تنشرها الجريدة للتظاهرات في المدينة.

٥) امتنع أهالي الأطفال في إحدى الروضات في مدينة باقة الغربية عن إرسال أبنائهم إلى الروضة، احتجاجاً على تعنيف معلمة ومساعدتها الأطفال داخل الروضة.

٦) أصيب شابان في الثلاثينيات بجروح خطيرة إثر تفجير سيارة في مدينة اللد.

٧) أصيب شاب في العشرينيات بجروح خطيرة في جريمة إطلاق نار في مدينة قلنسوة.

• المستجدات في الشتات:

١) اختتم رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، ووفد قيادة الحركة، زيارة العاصمة اللبنانية بيروت، والتقى هنية ووفد الحركة الأمين العام لـ"حزب الله"، حسن نصر الله، وتناولت مباحثات اللقاء، وفق بيان صدر عن الحزب، استعراض أهم التطورات في فلسطين المحتلة ومجريات الأحداث في المسجد الأقصى والمقاومة المتصاعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتطورات السياسية في الإقليم عمومًا وجهوزية محور المقاومة، وتعاون أطرافه في

المنطقة التي تشهد توترًا وتصعيدًا عسكريًا، وقد التقى قادة القوى والفصائل الفلسطينية وعدد من الشخصيات الوطنية والفعاليات الفلسطينية واللبنانية.

• **المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:**

أ- **المقاطعة:**

- ١) ألغى المهرجان البلجيكي "بلقان ترافيك" شراكته مع "إسرائيل"، بعد جهود حركة المقاطعة الحثيثة.
- ٢) أعلنت حركة المقاطعة في مصر أن مهرجانًا "إسرائيليًا" فنيًا في سيناء قد ألغِيَ دون إبداء أية أسباب، بعد يومين من إعلان الحركة عنه، قائلة إن ذلك انتصار جديد للمقاطعة ضد المهرجانات الصهيونية في سيناء بعد النجاح العام الماضي في إفشال أحد هذه المهرجانات.
- ٣) دعت حركة المقاطعة في اليابان شركتي "Japan Aircraft Supply" و "Itochu Aviation" إلى إلغاء الاتفاقيات المبرمة مع شركة "البيت سيستمز" "الإسرائيلية" الضالعة في جرائم قتل الفلسطينيين، قائلة: "يجب أن تخجل هاتان الشركتان من ضلوعهما في انتهاكات حقوق الإنسان".
- ٤) نفذت حركة فلسطين وحملة التضامن في بريطانيا فعاليات ضد بنك "باركليز" في مدينة مانشستر، لاستثماراته أكثر من مليار جنيه إسترليني في شركات أسلحة "إسرائيلية" ضالعة في جرائم قتل الفلسطينيين.
- ٥) انسحب اللاعب والبطل الكويتي، ضاري السلطان، من بطولة العالم للمبارزة المقامة في بلغاريا، بعد أن أوقعته المواجهة ضد لاعب "إسرائيلي"، وهو الموقف الذي ثمنته حركة المقاطعة في الكويت.

ب- **التضامن مع الشعب الفلسطيني:**

- ١) أكد قائد حركة "أنصار الله" اليمنية عبد الملك الحوثي أن اعتداءات الاحتلال على المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى ممارسة شيطانية تتطلب ضرورة التصدي لها، مشددًا على مسؤولية جميع المسلمين بأن يكون لهم موقف إلى جانب الشعب الفلسطيني.
- ٢) شدد عضو المجلس المركزي في "حزب الله"، نبيل قاووق، على أن "ما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات متواصلة على المصلين والمعتكفين والأوقاف الإسلامية والمقدسات في القدس الشريف، لا يحتمل ولا يطاق، ومن حق كل الشرفاء في الأمة أن يفعلوا أي شيء نصرة وحماية للمسجد الأقصى".
- ٣) أعلن الحرس الثوري الإيراني إجراء مناورة بحرية كبيرة الخميس المقبل، دعمًا للشعب الفلسطيني.

٤) نَظَّمَت نقابة المحامين الأردنيين وقفة تضامنية في جميع محاكم المملكة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني والمرابطين في المسجد الأقصى.

٥) شارك المئات من أبناء الشعب البحريني في وقفة حاشدة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وضد انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى.

٦) أطلقت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة حملة "أنا مغربي إفطاري مقدسي"، تضامناً مع المسجد الأقصى ودعمًا لسمود الفلسطينيين في القدس المحتلة في وجه الاعتداءات الإسرائيلية، وقد شهدت مشاركة واسعة من المغاربة في عدة مدن بالبلاد.

• مستجدات أخرى:

١) عدت الخارجية الأردنية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال خرقاً للوضع التاريخي والقانوني القائم للمسجد وانتهاكاً لحرمة الأماكن المقدسة.

٢) طالبت جامعة الدول العربية بضرورة الضغط على دولة الاحتلال وإلزامها بوقف جرائمها في حق الشعب الفلسطيني وتدنيس المقدسات، خاصة ما يتعرض له المسجد الأقصى.

٣) تناول الرئيس الإيراني "إبراهيم رئيسي" والرئيس السوري بشار الأسد التوتر المتصاعد في المنطقة، في محادثة هاتفية بينهما، تناول فيها الطرفان "اعتداءات قوات الاحتلال على المسجد الأقصى والمصلين فيه"، عادين أن الاعتداءات تعبر عن السياسة العدوانية لكيان الاحتلال وأنا لا تنفصل عن اعتداءاته ضد سوريا.

٤) أجرى الرئيس الإيراني "إبراهيم رئيسي" اتصالاً بنظيره الجزائري عبد المجيد تبون، مؤكداً ضرورة "تشكيل جبهة موحدة من الدول الإسلامية أمام كيان الاحتلال"، وعبر تبون عن أمله بتحرير الشعب الفلسطيني من ظلم الصهاينة عبر التعاون بين الدول الإسلامية.

٥) وصل وفد سعودي إلى العاصمة اليمنية صنعاء، بعد ساعات من وصول وفد عماني، وسط مساع دولية وإقليمية لتجديد الهدنة في اليمن.

٦) أفادت وكالة "إيسنا" الإيرانية بأن الوفد الفني الإيراني المعني بالتحضير لإعادة فتح السفارة الإيرانية في الرياض والقنصلية العامة في جدة سيزور السعودية هذا الأسبوع.

٧) كشفت صحيفة "نيويورك تايمز"، عن مصادر استخباراتية، أن الولايات المتحدة أبلغت دولة الاحتلال بأن الحرس الثوري الإيراني يخطط لمهاجمة سفن "إسرائيلية" في الخليج بطائرات مسيرة.

٨) أعلنت وزارة الدفاع التايوانية رصد تسعًا وخمسين طائرة حربية صينية قرب تايوان، من بينها تسعًا وثلاثين خرقت خط المضيق الوسطي ودخلت مجال تايوان الجوي الدفاعي، فيما تواصل القوات الصينية تدريباتها قرب تايوان، وتراقب وزارة الدفاع تحركاتها من كثب، مشددةً على أن "طائرات تابعة لها تحمل ذخيرة حية أجرت محاكاة لضربات" قرب تايوان.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

١٠-٠٤-٢٠٢٣ م